

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّحْفَةُ بِالضَّمِّ وَكَهْمَزَةٍ نَقْلًا هَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ : مَا أَتَّحَفْتَ بِهِ الرَّجُلَ مِنَ الْبِرِّ وَاللَّطَافِ مُحَرَّرٌ كَتَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّمِّ التَّحْفَةُ : الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرَّيَاحِينَ ج : تُحَفُّ وَقَدْ أَتَّحَفْتُهِ تُحْفَةً : إِذَا أَطْرَفْتَهُ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ : (تَحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهُنُ وَالْمَجْمَرُ) يَعْنِي أَنَّهُ يُذْهِبُ عَنْهُ مَشَقَّةَ الصَّوْمِ وَشِدَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو : (تَحْفَةُ الْكَبِيرِ وَصُمُتَةُ الصَّغِيرِ) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : (تَحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْتَى) أَوْ أَصْلُهَا وَحْفَةُ بِالْوَاوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ لَا زِمَةَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ كُلِّهِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : يَتَّحَفَعُلُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَتَّحَفْتُ الرَّجُلَ تَحْفَةً وَهُوَ يَتَوَحَّفُ كَمَا يَقُولُونَ : يَتَوَكَّفُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا لِرُومِ الْبَدَلِ هُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ فَرَدَّوهُ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَتُذَكَّرُ فِي وَحْفٍ وَكَذَلِكَ التَّهْمَةُ وَالتَّخْمَةُ وَتُقَاةٌ وَتُرَاثٌ وَأَشْبَاهُهَا . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اتَّحَفَهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَهُوَ مُتَّحِفٌ بِمَعْنَى أَتَّحَفَهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

وَاسْتَفْنَتْ أَنْزَهَا مُثَابِرَةً ... وَأَنْزَهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةً تَرْفُ .

التَّحْفَةُ بِالضَّمِّ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّحْفَةُ : الطَّعَامُ الطَّيِّبُ أَوْ الشَّيْءُ الطَّارِفُ تَخُصُّ بِهِ صَاحِبَكَ وَكُلُّ طَرْفَةٍ تَرْفَةٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّحْفَةُ : هِنَةٌ نَاتِيئةٌ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا خِلَاقَةً .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ أَتَرَفُ مِنَ التَّحْفَةِ تَرْفَةً الشَّفَةِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ النَّقْرةُ .

وَتَرَفُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : جَبَلُ لَبْنِي أَسَدٍ أَوْ : ع قَالَ : .

" أَرَا حَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ قُبُلٍ تَرَفُ .

" أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرَفٌ وَذُو تَرَفٍ : ع آخِرُ .

وَكَفَرِحَ : تَنَعَّمَ نَقْلًا هَا الصَّاعِغَانِيُّ . وَأَتَّرَفْتَهُ النَّعْمَةَ وَسَعَةَ الْعَيْشِ : أَطْغَنَتْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قِيلَ : أَتَّرَفْتَهُ : نَعَّمْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : (مَا أَتَرَفُوا) أَي مَا زُعِّمُوا كَتَرَفَتْهُ تَتَرَفُ يَفًا أَي
أَبْطَرَتْهُ .

أُتَرِفَ فلانٌ : أَصْرَّ عَلَى الْبَغْيِ نَقَلَهُ الْعُزَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ لِسُوءِ
الْيَشْكُرِي : .

ثُمَّ وَلَّيْ وَهُوَ لَا يَحْمِي اسْتَه ... طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : الْمُتَرَفُ كَمُكْرَمٍ : الْمَتْرُوكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ لَا يُمْنَعُ
منه قال : إِزَّمَا سُمِّيَ الْمُتَنَعِّمُ الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا
وَشَهَوَاتِهَا مُتَرَفًا لِأَنَّهُ مُطْلَقٌ لَهُ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنَعُّمِهِ .

الْمُتَرَفُ : الْجَبَّارُ وَبِهِ فَسَّرَ قَتَادَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : (أَمَرْنَا
مُتَرَفِيهَا) أَي : جَبَابِرَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : أُولِي التَّسْرُفَةِ وَأَرَادَ
رُؤَسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرِّ مِنْهَا .

وَتَتَرَفَّفَ : أَي تَنَعَّسَ . وَاسْتَتَرَفَ أَي : تَغَتَرَفَ وَطَغَى نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِي .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّرَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : التَّنَعُّمُ .
والتَّتَرِيفُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

وَصَبِيٌّ مُتَرَفٌ كَمُكْرَمٍ : إِذَا كَانَ مُنْعَمَ الْبَدَنِ مُدَلِّلاً . وَرَجُلٌ
مُتَرَفٌ كَمُعَظَّمٍ مُوسَّعٍ عَلَيْهِ وَتَرَّفَ الرَّجُلُ وَأَتَرَفَهُ : دَلَّلَهُ .
وَأَتَرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .
وَتَرَفَ النَّبَاتُ كَفَرَحَ : تَرَوَّيَ .

والتَّسْرُفَةُ بِالضَّمِّ : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا .

ت ف ف